[439] قال لها: وا ما جئت إلى هذا الموضع إلا لألتمس قتله ! فإذا قلت ما قلت، فهل عندك من معونة ؟ قالت: نعم، آخذ لك من يشد ظهرك ويساعدك على ذلك. قال: افعلي. فأتت رجلا " من قومها يقال له: وردان. فأخبرته بالخبر. وكلمته في ذلك، وذكرته مصاب من اصيب من قومه، فأجابها إلى ذلك. واجتمع مع عبد الرحمان بن ملجم لعنه ا. (ولقي ابن ملجم) (1) أيضا رجلا " من النخع يقال له: شبيب (2) وكان يثق به، فأطلعه على أمره، ورغبه في معونته ومؤازرته على قتل علي عليه السلام إذ قد علم عدو ا شدته وجلده وخافه على نفسه، وجبن من الإقدام عليه وحده. وأخبر شبيبا " بخبر وردان بأنه قد أجابه إلى ذلك وعاهده عليه، وبما كان من قصة قطام. فتعاظم ذلك شبيب، وقال: يا عبد الرحمان، ويحك قد علمت سوابق علي عليه السلام في الاسلام ومكانه من رسول ا صلى ا عليه وآله وشدته وشجاعته. قال له: أفما تعلم من قتل من إخواننا، ونحن، فإنما نحتال في أن نفتك به، ولسنا نبارزه ولا ننازله، ولم يزل به حتى أجابه. فاجتمعوا ثلاثتهم، وعرفهما عبد الرحمان بن ملجم لعنه ا بالليلة التي واعد فيها أصحابه، وقال: انظرا كيف يكون الرأي والعمل فيه، وأتوا بها إلى قطام. وكانت لها جزالة ورأي وحزم وتقشف، وكانت تلزم المسجد مع النساء وتعتكف فيه. فأخبروها بما اجتمع أمرهم عليه، وقالوا لها: هل عندك من حيلة في الوصول إليه في منزله.

_____ (1) ما بين القوسين من نسخة و. (2) وهو شبيب بن بجرة. [*] _____